

## التكنولوجيا المالية كآلية لترقية الخدمات المصرفية بالبنوك الإسلامية – البنوك الإسلامية العاملة في الأردن - نموذجاً -

### Financial technology as a mechanism to upgrade Banking Services in Islamic Banks – Islamic Banks operating in Jordan as a model-

أحمد خروبي لقواس<sup>1\*</sup>، مفيدة الأحسن<sup>2</sup>، رفيق الأحسن<sup>3</sup>

<sup>1</sup> جامعة شلف – الجزائر -

<sup>2</sup> جامعة بليدة 2 – الجزائر -

<sup>3</sup> جامعة تلمسان – الجزائر -

تاريخ الاستلام: 2023/04/07 تاريخ القبول: 2023/05/25 تاريخ النشر 2023/06/30،

**ملخص:** تعتبر التكنولوجيا المالية من المواضيع المعاصرة التي تكتسب أهميتها ومداهها في الميدان المالي والمصرفي، وتهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على موضوع استخدام التكنولوجيا المالية ودورها في ترقية الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية، من خلال عرض تجربة البنوك الإسلامية الاردنية والوقوف على أهم إنجازاتها في رقمنة معاملاتها المالية مع الأفراد والشركات، وبهدف الاحاطة والإلمام بمختلف جوانب الموضوع قمنا بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، هذا وقد توصلت الدراسة الى جملة من النتائج ومن ضمن هذه النتائج ان للتكنولوجيا المالية دور كبير في تحسين جودة الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية.  
**الكلمات المفتاح:** بنوك إسلامية؛ تكنولوجيا مالية؛ بنك إسلامي أردني؛ بنك عربي إسلامي دولي؛ بنك صفوة إسلامي.

**Abstract:** Financial technology is one of the contemporary topics that are gaining importance and extent in the financial field And the banker, this study aims to shed light on the issue of the use of financial technology and its role In promoting banking services in Islamic banks, by presenting the experience of Jordanian Islamic banks And to find out about its most important achievements in digitizing its financial transactions with individuals and companies, with the aim of information and knowledge In various aspects of the subject, we relied on the analytical descriptive approach A set of results, and among these results is that financial technology has a significant role in improving the quality of services banking in Islamic banks.

**Keywords:** Islamic banks; financial technology; Jordan Islamic Bank; Islamic International Arab Bank; Safwa Islamic Bank

**Résumé :** La technologie financière est l'un des sujets contemporains qui gagnent en importance et en étendue dans le domaine financier Et le banquier, cette étude vise à faire la lumière sur la question de l'utilisation de la technologie financière et de son rôle Dans la promotion des services bancaires dans les banques islamiques, en présentant l'expérience des banques islamiques jordaniennes Et de découvrir ses réalisations les plus importantes dans la digitalisation de ses transactions financières avec les particuliers et les entreprises, dans un but d'information et de

\*أحمد خروبي لقواس

connaissance Dans divers aspects du sujet, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive analytique Un ensemble de résultats, et parmi ces résultats est que la technologie financière a un rôle important dans l'amélioration de la qualité des services bancaire dans les banques islamiques.

**Mots-clés :** Banques islamiques ; technologie financière ; Jordan Islamic Bank ; Islamic International Arab Bank ; Safwa Islamic Bank.

## 1- تمهيد:

قصد مواكبة التطورات الحاصلة في قطاع التكنولوجيا شهد القطاع المالي عدة تغيرات دفعت بالعديد من البنوك والمؤسسات المالية الى الرفع من قدراتها التنافسية، عن طريق تطوير خدماتها وفقا للتطورات التكنولوجية الحاصلة، وهذا ما ادى الى بروز ثورة جديدة اطلق عليها مصطلح التكنولوجيا المالية، اذ تسابقت اليها المؤسسات المالية باختلاف انواعها قصد طرح منتجات وخدمات مالية جديدة تسعى الى تلبية حاجات ورغبات العملاء والاقتصاد ككل، والتي تتسم بالتكلفة المنخفضة والسرعة في انجاز المهام واليسر في المعاملات، هذا وتعمل البنوك الاسلامية على استخدام التطبيقات المالية الرقمية المعاصرة التي يمكن استخدامها في قطاع الخدمات المالية الاسلامية والمتوافقة مع احكام ومقاصد الشريعة الاسلامية، والتي يطلق عليها اسم التكنولوجيا المالية الاسلامية التي نتجت من خلال اندماج التكنولوجيا المالية والتمويل الاسلامي، والتي تسعى الى خلق نماذج اعمال جديدة قائمة على التكنولوجيا المالية، وتقديم حلول وابتكارات لمنتجاتها المتوافقة مع الشريعة الاسلامية، وتعد البنوك الاسلامية الاردنية من بين النماذج الرائدة في استخدام وتطبيق التكنولوجيا المالية الاسلامية.

من خلال ما سبق يمكن طرح معالم الاشكالية التالية :

كيف اثر تبني التكنولوجيا المالية على اداء الخدمات المالية المصرفية المقدمة من قبل البنوك الاسلامية الاردنية ؟

### فرضيات الدراسة :

تبني التكنولوجيا المالية من قبل البنوك الاسلامية الاردنية ساهم في تنويع وتطوير الخدمات المالية المصرفية التي تقدمها، كما اصبح تقديمها يتسم بالكلفة المنخفضة، السرعة في الانجاز واليسر في المعاملات.

### منهج الدراسة :

بغيت الاجابة عن الاشكالية المطروحة والاحاطة بمختلف جوانب الموضوع تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، اذ يظهر المنهج الوصفي من خلال عرضنا للجوانب النظرية للتكنولوجيا المالية والبنوك الاسلامية، اما المنهج التحليلي فيظهر من خلال الدراسة التحليلية لمؤشرات تطور التكنولوجيا المالية في البنوك الاسلامية الاردنية كنموذج.

### اهداف الدراسة :

من اهم اهداف الدراسة نجد ما يلي :

- توضيح المفاهيم المتعلقة بالبنوك الاسلامية والتكنولوجيا المالية.

- تبيان واقع التكنولوجيا المالية في البنوك الاسلامية.

- تسليط الضوء على تجربة تبني التكنولوجيا المالية في البنوك الاسلامية الاردنية.

### اهمية الدراسة :

يعتبر موضوع البنوك الإسلامية والتكنولوجيا المالية من أهم المواضيع التي آثارت العديد من الآراء والأبحاث، وتساهم هذه الدراسة في إبراز مدى تبني البنوك الإسلامية الأردنية للتقنيات المالية الحديثة، وأهمية ذلك في تحسين وترقية الخدمات المصرفية المقدمة من طرف هذه البنوك.

**الدراسات السابقة:** من أبرز الدراسات التي تناولت موضوع التكنولوجيا المالية والبنوك الإسلامية بشكل مباشر وقع إختيارنا على ما يلي:

– دراسة (Ashfaq, Aamir, & Abid, 2021). بعنوان: **Emergence of Financial Technology in Islamic Banking Industry and its Infuence on Bank Performance in**

**COVID- 19 Scenario : A Case of Developing Economy** : هدفت هذه الدراسة إلى إظهار أثر

التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل جائحة كوفيد 19، من خلال إستخدام برنامج تحليل البيانات VIVO على عينة من البنوك الإسلامية والنوافذ الإسلامية للبنوك التقليدية في دولة باكستان، وخلصت الدراسة بأن للتكنولوجيا المالية تأثير كبير محتمل على الصناعة المصرفية الإسلامية، بحيث تمكن هذه المؤسسات من تقديم نماذج أعمال جديدة، بالإضافة إلى تحسين شفافية المنتج وكفاءته.

– دراسة (بومود، مطرف، و شاوي، 2020). بعنوان: **إبتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية:**

هدفت الدراسة إلى إبراز التأثير الإيجابي لإبتكارات التكنولوجيا المالية على البنوك الإسلامية العربية، من خلال عرض لواقع البنوك الإسلامية العربية ومدى مسيرتها للتطور الرقمي في مجال التعاملات المالية، وخلصت الدراسة إلى أنه يجب على البنوك الإسلامية تبني التكنولوجيا المالية وإبتكاراتها، وذلك بهدف التعريف بمنجاتها المالية، وتقديم خدماتها بكل كفاءة وجودة عالية، ما يسمح لها بالمنافسة في السوق المالية.

– دراسة (بوخاري، 2022). بعنوان: **دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، عرض لتجارب دول رائدة:** هدفت

الدراسة إلى تبيان أهمية تبني التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، من خلال تحليل البيانات والأرقام الإحصائية والتقارير السنوية الصادرة عن بعض البنوك الإسلامية في الدول الرائدة في مجال التكنولوجيا المالية، وتوصلت الباحثة بأن للتكنولوجيا المالية دور فعال في تحقيق تنمية مستدامة للصناعة المالية الإسلامية، وذلك من خلال الحلول المبتكرة والأدوات والمنتجات المالية التي خلفتها، بالإضافة إلى التقليل من مخاطر التمويل وتحقيق الشمول المالي.

### 1.1- الإطار النظري للبنوك الإسلامية:

أصبحت البنوك الإسلامية في السنوات الأخيرة أداة بديلة وفعالة في توفير وتقديم الخدمات المالية، خاصة بالنسبة لشريحة العملاء

التي لا تحبذ التعامل بالربا بحكم الوازع الديني.

#### 1.1.1- تعريف البنوك الإسلامية:

عرفتها منظمة التعاون الإسلامي (OIC) بأنها عبارة عن مؤسسة مالية ينص نظامها الأساسي وقواعدها وإجراءاتها على التزامها

بمبادئ الشريعة الإسلامية، وحظر إستلام ودفع الفوائد على أي من عملياتها (Debes, 2019, p. 13).

وتعرف أيضا بأنها مؤسسة مالية لا تتعامل بالفوائد (الربا)، وهذا ما تنص عليه مؤسستها الرقابية ويتم تقييده من خلال دستور

تأسيس هذه البنوك، والغرض من إنشائها هو جمع الأموال وإنفاقها بالطريقة التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية (Ismail &

Bin Haron, 2014, p. 1755).

هي هيآت مالية تراول النشاط البنكي، وتقوم بعمليات التمويل والإستثمار في الميادين التجارية والصناعية والزراعية بهدف تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية، وينص نظام تأسيسها بالإلتزام بأربعة مبادئ رئيسية، وهي حظر تحصيل الفائدة، عدم المضاربة في مشاريع محفوفة بالمخاطر، الإبتعاد عن تمويل الأنشطة المحرمة، بالإضافة الى التبرع بجزء من أرباحها.

### 2.1.1- خصائص البنوك الإسلامية مقارنة بالبنوك التقليدية:

طالما أن البنوك الإسلامية تعمل على أساس المفهوم الإسلامي للمال وتلتزم بأحكامه، فإن هذا الإلتزام يجعلها تتميز عن البنوك التقليدية من حيث المبدأ، المحتوى والهدف، ويمكن تلخيص أهم خصائص البنوك الإسلامية من خلال ما يلي:

- **إستبعاد التعامل بالفائدة:** تعتبر هذه الخاصية من أهم ما يميز البنوك الإسلامية عن غيرها من البنوك الأخرى، وهذا نتيجة لطبيعة أساليب التمويل التي تقدمها من جهة، والقاعدة الشرعية التي بني على أساسها البنك الإسلامي من جهة ثانية، والتي تحرم قطعياً هذه الفوائد التي اعتادت البنوك التقليدية التعامل بها (مسدور، 2007، صفحة 97).

- **ربط التنمية الإقتصادية بالتنمية الإجتماعية:** تسعى البنوك الإسلامية إلى تحقيق أهداف إقتصادية (تعظيم الربح) بالموازاة مع أهداف إجتماعية، من خلال القروض الحسنة والمساهمة في زواج المسلمين، بالإضافة إلى الصبغ التي تناسب تمويل المشروعات متناهية الصغر، وهذا عكس البنوك التقليدية التي يعتبر هدفها الأساسي هو تحقيق الربح (مظهر قنطقجي، 2007، صفحة 21).

- **تجميع الأموال وتوجيهها نحو الإستثمار الحلال:** تعمل البنوك الإسلامية على تعبئة الإدخار المجدد في العالم الإسلامي، لاسيما الصغير منه والذي كان مبعداً عن التعامل مع البنوك التقليدية لأسباب مختلفة، وتوجيهه نحو الإستثمارات والتوظيفات التي يحلها الإسلام (الشرقاوي المالقي، 2000، صفحة 27). أي أن البنوك الإسلامية مقيدة بعدم المشاركة في الأنشطة الإقتصادية غير الأخلاقية بموجب الشريعة الإسلامية، مثل الأعمال التجارية التي تشمل صناعة الكحول، البغاء، لحم الخنزير، التلوث البيئي (Lone, 2016, p. 06).

- **إحياء نظام الزكاة:** للزكاة دور مهم في تحقيق توزيع أكثر إنصافاً للثروة، مع خلق شعور بالتضامن من بين المسلمين (Hasuf Haji, Mohamed Farid, Mohamed Nasir, & Ridhal, 2020, p. 149). حيث يقوم البنك الإسلامي بإحتساب زكاة مالية وهي إلزامية الأداء على أموال البنك (المساهمين) بإعتبارها من تكاليف الإنتاج، كما يقوم أيضا بتحصيلها من الغير، ويتولى إنفاقها في مصاريفها الشرعية إسهاما منه في تحقيق التكافل الإجتماعي (خلج، 2022، صفحة 47).

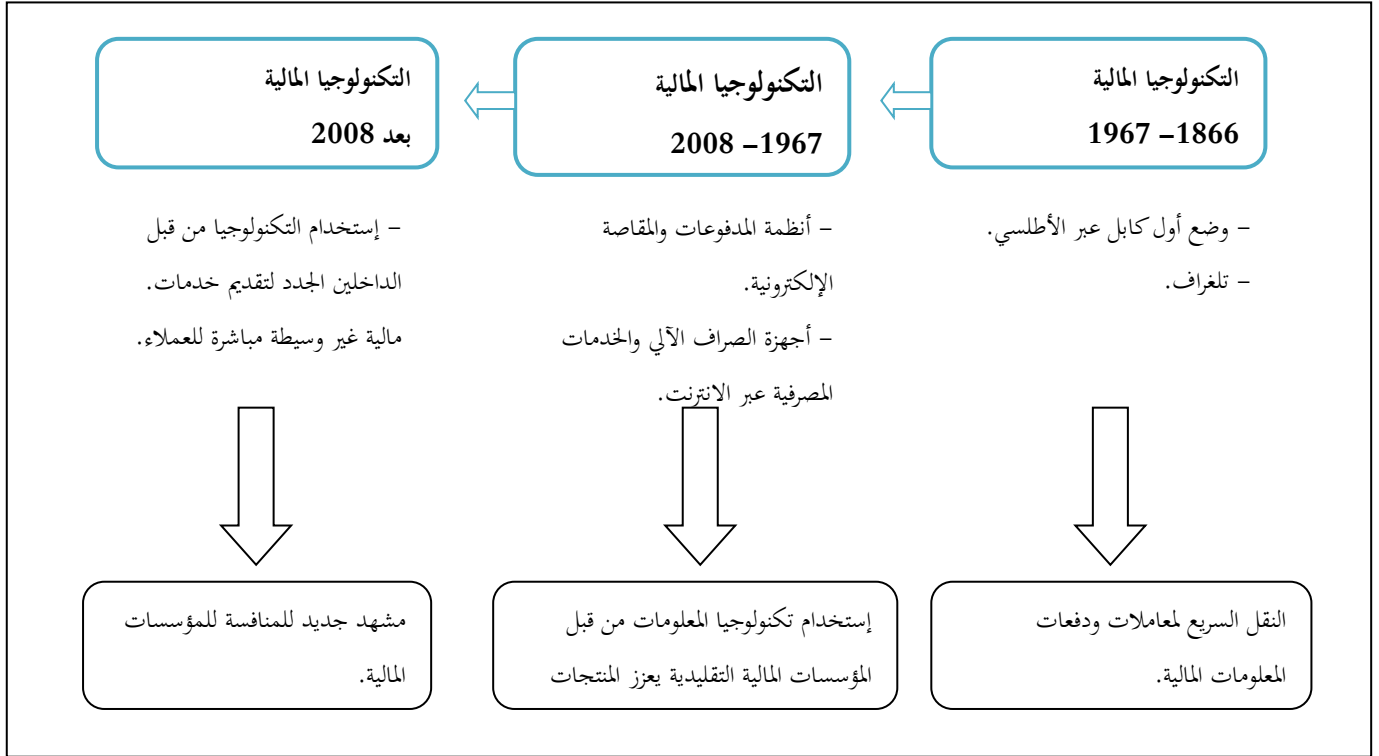
- **الإرتباط بالإقتصاد الحقيقي:** يعتبر مشكل التضخم من أبرز المشاكل الإقتصادية التي تعاني منها غالبية الدول التي تفرط مؤسساتها المالية في عملية التوسع النقدي، والذي يكون في غالب الأحيان عبارة عن قروض تودع في حسابات العملاء، في حين يختلف الأمر تماما في البنوك الإسلامية التي تعتمد في جوهر تعاملاتها على العمل الذي يتشارك به المتعامل معها في إيجاد الثروة، وإنتاج السلع والأصول الحقيقية، وتقديم الخدمات التي تشبع حاجات الناس (إبراهيم العبيدي، 2015، صفحة 46).

### 2.1- علاقة التكنولوجيا المالية بالبنوك الإسلامية:

التكنولوجيا المالية ليست وليدة العصر، إنما تشير الأبحاث إلى ظهورها في عام 1866 والذي يمثل بداية العولمة المالية القوية، وقد تطورت التكنولوجيا المالية خلال ثلاثة عصور رئيسية، ففي الفترة من 1866 إلى 1967 ظلت صناعة الخدمات المالية متناظرة إلى حد كبير على الرغم من إرتباطها الشديد بالتكنولوجيا، أما الفترة الثانية فكانت من عام 1967 إلى 2008 والتي تميزت بتزايد رقمنة التمويل نظرا لتطور التكنولوجيا الرقمية للإتصالات والمعاملات، أما الفترة الأخيرة فكانت بعد الأزمة المالية العالمية أي بعد عام 2008، حيث

بدأت الشركات الناشئة الجديدة وشركات التكنولوجيا الراسخة في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات والمؤسسات العامة بالإضافة إلى البنوك (Buckley, Warner, & Barberis, 2016, p. 22).

الشكل رقم 01: مراحل التكنولوجيا المالية



Source : (Thakor, 2019, p. 02).

### 1.2.1- تعريف التكنولوجيا المالية:

عرف مجلس الاستقرار المالي (FSB) التكنولوجيا المالية على أنها ابتكار مالي ممكن تقنيًا، يخلق نماذج أعمال أو تطبيقات أو عمليات أو منتجًا جديدًا، له تأثير مادي مرتبط بالسوق والمؤسسات وتقديم الخدمات المالية (Arifatu Diniyya, Mahdiah, & Rofilul, 2020, p. 69). وحسب النسخة الإلكترونية من قاموس أكسفورد، فالتكنولوجيا المالية هي برامج كمبيوتر وتقنيات أخرى تستخدم لدعم وتمكين الخدمات المصرفية والمالية (Nafis & Sayed Nazim, 2021, p. 02).

وتوصف التكنولوجيا المالية وفق معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية (دبلن) على أنها الإختراعات والإبتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية، والتي تشمل البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك، مثل تحويل الأموال، تبديل العملات، وحسابات نسب الفائدة والأرباح وغير ذلك من العمليات المصرفية (حمدي و أوقاسم، 2019، صفحة 402).

### 2.2.1- أهمية التكنولوجيا المالية:

تتمتع التكنولوجيا المالية بقدرة حقيقية على تغيير هيكل الخدمات المالية وجعلها أسرع وأرخص وأكثر أمنًا وشفافية وإتاحة، ويمكن تلخيص أهمية التكنولوجيا المالية فيما يلي (Tal Ajlouni & Al Hakim, 2012, p. 09) :

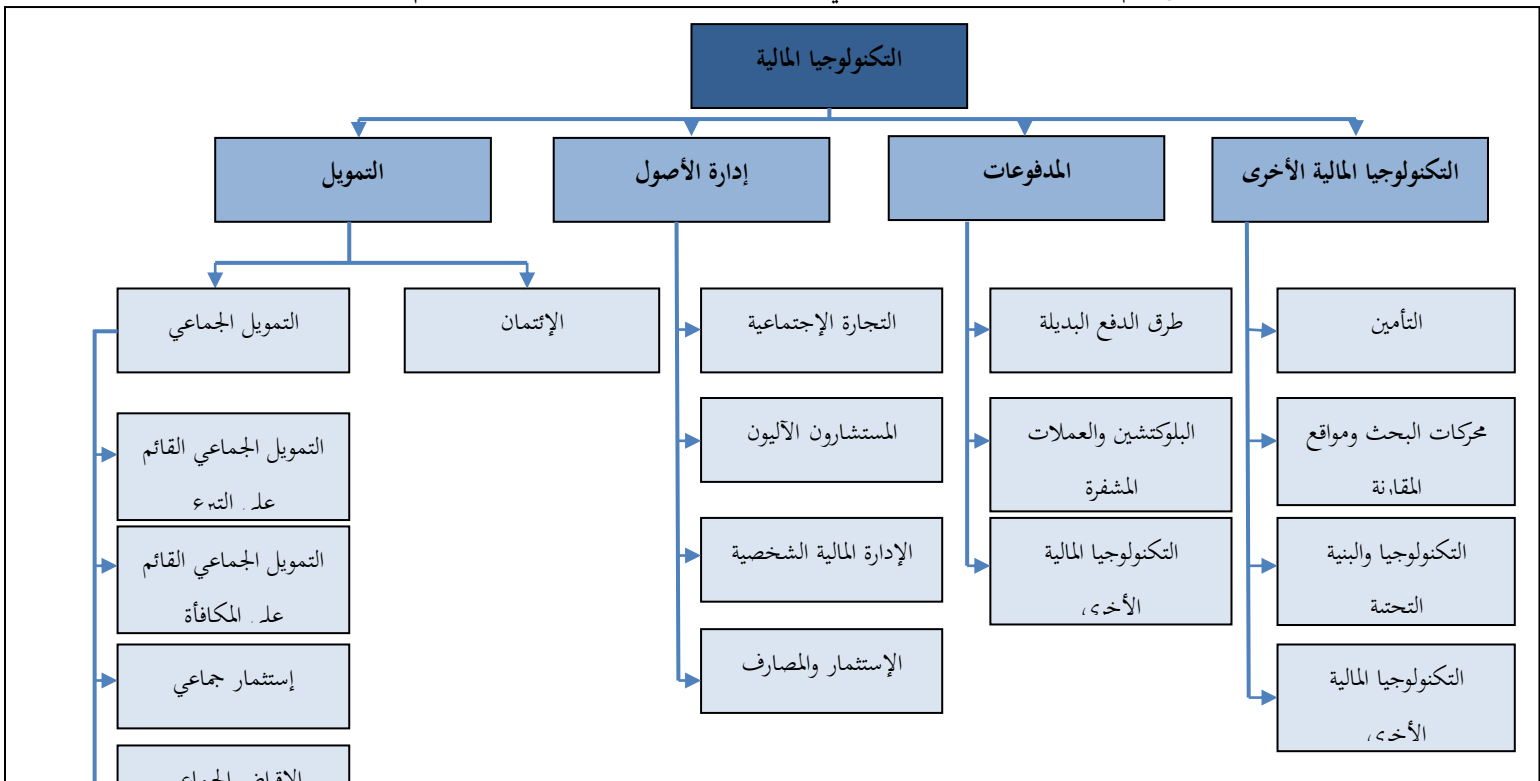
- زيادة الوصول إلى رأس المال، بحيث تساعد التكنولوجيا المالية في توفير الائتمان للمقترضين، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة، الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى القروض المصرفية وفتح إمكانيات جديدة للوصول إلى التمويل بالأسهم.
- خدمات مالية ومصرفية أفضل وأكثر تخصيصًا، يمكن للمؤسسات المالية الاستفادة من تخصص شركات التكنولوجيا المالية لتحسين عروضها التقليدية، وتقديمها بطريقة فعالة من حيث التكلفة والمرونة.
- تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستقرار المالي، وهذا من خلال المنافسة المتزايدة في مجال التكنولوجيا المالية، فكلما كانت هذه المؤسسات أكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية، زادت قدرتها التنافسية على المستويين الإقليمي والدولي.
- تساعد التقنيات المبتكرة المؤسسات المالية على الإمتثال للمتطلبات التنظيمية، ومتابعة الأهداف، (مثل المتطلبات الاحترازية بما في ذلك إعداد التقارير وحماية المستهلك).

### 3.2.1- مجالات التكنولوجيا المالية:

تساهم التكنولوجيا المالية في العديد من القطاعات أهمها:

- **المدفوعات:** وهو القطاع الأكثر تقدمًا، فالشركات الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير، وحلول الدفع عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة بالإضافة إلى المحافظ الإلكترونية وغيرها (بنينة و عليوش قريوع، 2018، صفحة 40).
- **إدارة الأموال:** يشمل المجالات التي تخص عمليات الإيداع، الاقراض، زيادة رأس المال وإدارة الإستثمار (Musabegovic, Ozer, Djukovic, & Jovanovic, 2019, p. 1004).
- **التأمين:** تساهم التكنولوجيا المالية في سرعة تطور صناعة التأمين وفق مختلف مراحلها، من خلال تقديم منتجات ذات حلول إبتكارية، وذلك بإستخدام تحليل البيانات وإنترنت الأشياء والذكاء الإصطناعي حيث تولدت منتجات تأمينية وفق الطلب من خلال منصات P2P للتأمين (عبد الرحيم و أوقاسم، 2019، صفحة 354). ويمكن توضيح مجالات التكنولوجيا المالية من خلال الشكل التالي:

الشكل رقم 02: القطاعات الرئيسية التي تستغلها شركات التكنولوجيا المالية لتقديم خدماتها

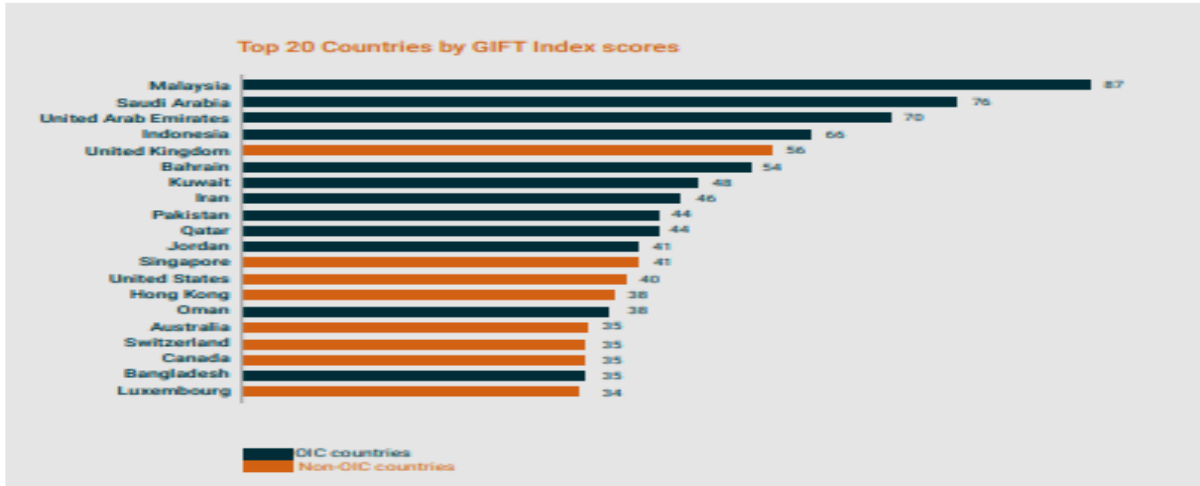


Source : (Tal Ajlouni & Al Hakim, 2012, p. 03) .

#### 4.2.1- التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية:

التكنولوجيا المالية الإسلامية هي إندماج التكنولوجيا والتمويل الإسلامي، مما يعني أن أي منتج أو خدمة تفرز من التكنولوجيا المالية يجب أن تلتزم بقواعد الشريعة الإسلامية، ويتم توزيع الخدمات والمنتجات المالية الرقمية التي تتوافق مع الشريعة من خلال تقنيات ثورية مبتكرة، كالذكاء الاصطناعي، البلوكتشين، البيانات الضخمة والحوسبة السحابية الشاملة (Hazik & Hassnian, 2019, p. 70). وقد إهتمت دول العالم الإسلامي بالاستفادة من التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية لديها، فعلى الرغم من أن إستخدامات التقنية الرقمية شملت عدد محدود من الخدمات مثل: الدفع بواسطة الإنترنت، وخدمات الهاتف البنكي إلا أن هذه البنوك إستطاعت التعريف بمنتجاتها وتحسين خدماتها من خلال العمل بالتقنية الرقمية الجديدة (زيد و بودراع، 2018، صفحة 146). وتقديم خدماتها بكفاءة كبيرة وجودة عالية، وبالتالي تزيد من قدرتها على التنافس في السوق المالية، حيث تشكل التكنولوجيا المالية فرصة كبيرة للنظام المصرفي من خلال ما توفره من أنظمة وبرامج إلكترونية متطورة تساعد البنوك في تنمية وتطوير أداؤها وتزيد من كفاءتها في الخدمات والتعاملات، لذا فالتكنولوجيا المالية أصبحت ضرورة ملحة وسياسة إستراتيجية لهذه البنوك يجب أن تعطي حقها لمزيد من التقدم والنجاحات للنظام المصرفي الإسلامي (عباش، فنازي، و مطلاوي، 2020، صفحة 312). والشكل الموالي يوضح أكثر الدول نمواً في مجال التكنولوجيا المالية الإسلامية وفق مؤشر GIFT:

#### الشكل رقم 03: أعلى 20 دولة إستخداماً للتكنولوجيا المالية الإسلامية حسب مؤشر GIFT



Source : (Global Islamic, 2021, p. 16).

#### 2- مساهمة البنوك الإسلامية الأردنية للتكنولوجيا المالية الرقمية:

## 1.2- نظرة شاملة على مجال التكنولوجيا المالية في الأردن خلال الفترة 2016-2021:

في ماي 2015 أطلق البنك المركزي الأردني بوابة دفع إلكترونية تسمح للمستخدمين بتلقي ودفع الفواتير إلكترونياً باستخدام حواسيبهم، وأجهزة الصرف الآلي ATM، وهذه البوابة التي أطلق عليها اسم "إي فواتيركم" Efwateercom صممتها الشركة الناشئة الأردنية "مدفوعاتكم" بالتعاون مع مقدمي خدمات الدفع الإلكتروني في المنطقة "إيمرجينج ماركيتس بايمنتس" EMP، وفي الخامس من فيفري 2016 أطلقت الشركات الناشئة الأردنية التي تعنى بالتكنولوجيا المالية "جرين والت" GreenWallet منصة إلكترونية لإقراض الأموال، تسمح للمستخدمين بطلب وتلقي القرض خلال 15 دقيقة، وهذا يعكس مدى إنتباه كلا من القطاع المصرفي والقطاع التكنولوجي إلى الفرصة المتاحة لهما، كما أن شركات ومؤسسات أخرى التفتت إلى هذه الفرصة ودخلت إلى ساحة التكنولوجيا المالية في هذا البلد (ويندل، 2016).

1.1.2- شركات التكنولوجيا المالية في دولة الأردن: يسعى البنك المركزي الأردني إلى استغلال التكنولوجيا المالية في أنظمة الدفع، والتقص، والتسويات، وأدواتها ووسائلها، والاستفادة من أحدث التقنيات المعلوماتية (الأردني، 2020، صفحة 11). وعلى هذا قدم البنك المركزي تراخيص لمجموعة من الشركات التي تقدم خدمات مالية رقمية بالأخص في مجال الدفع والتحويل الإلكتروني للأموال.

الجدول رقم (01): شركات الدفع والتحويل الإلكتروني للأموال الحاصلة على الترخيص بالعمل في الأردن

الشركات	الخدمات المقدمة
شركة إيلاف الأردنية للحلول المتكاملة	- إصدار أدوات الدفع وإدارتها بإستثناء أدوات الدفع المدينة. - خدمات إصدار النقود إلكترونياً وإدارتها. - إدارة وتنفيذ عمليات الدفع الإلكتروني الدائنة والمدينة والتي تشمل الدفع بالهاتف النقال. - خدمات تحصيل الأموال إلكترونياً من خلال نظام (إي فواتيركم). - خدمات التحويل الإلكتروني للأموال. - خدمات إصدار النقود الإلكترونية وإدارتها.
شركة خدمات بطاقة الإئتمان (CSC)	- إدارة وتشغيل نظام الدفع الإلكتروني لمعالجة وتفويض الحركات المالية على البطاقات من خلال ربط شبكة الصرافات الآلية ضمن شبكة موحدة. - إدارة وتنظيم عمليات التقاص أو التسوية للعمليات التي تتم بين المشاركين في نظام الدفع الإلكتروني. - خدمات تحصيل الأموال إلكترونياً من خلال: نظام الدفع الإلكتروني المرخص للشركة، ونظام "إي فواتيركم" عن طريق التطبيق الإلكتروني الخاص بالشركة.
الشركة المتميزة لخدمات الدفع الإلكتروني من خلال الهاتف النقال (زين كاش)	- إدارة وتنفيذ عمليات الدفع الإلكتروني الدائنة والمدينة التي تشمل الدفع بالهاتف النقال. - إصدار أدوات الدفع المدفوعة مسبقاً وإدارتها. - خدمات تحصيل الأموال من خلال نظام "إي فواتيركم". - خدمات إصدار النقود الإلكترونية وإدارتها. - خدمات التحويل الإلكتروني للأموال.
شركة المجموعة السريعة لإصدار البطاقات (ناشونال اكسبرس NE)	- إصدار أدوات الدفع الدائنة وإدارتها. - خدمات تحصيل الأموال إلكترونياً من خلال نقاط البيع (POS).

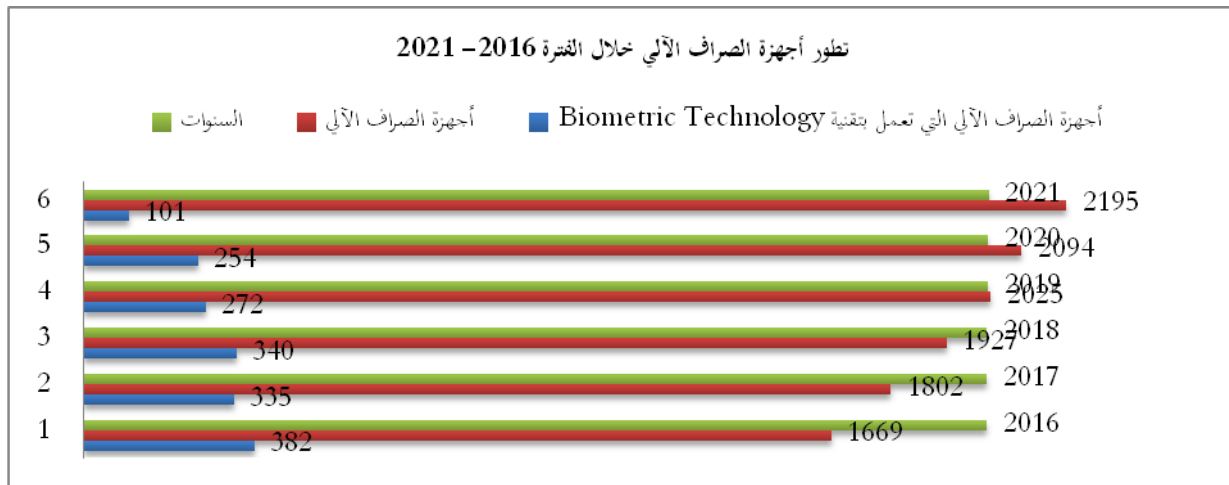
المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك المركزي الأردني.

2.1.2- قنوات تقديم الخدمات المالية والمصرفية الرقمية في دولة الأردن: من بين القنوات التي تسمح بتقديم الخدمات المصرفية الرقمية نذكر ما يلي:



- **الصراف الآلية ATM**: هو عبارة عن جهاز إلكتروني، يسمح لمعاملتي البنك بالقيام بعمليات السحب النقدي ومراجعة أرصدة الحسابات في أي وقت، دون الحاجة إلى صراف بشري (Rafiqul Islam, Kumar Sheel, & Kumar Biswas, 2007, p. 03). وتمتلك دولة الأردن شبكة واسعة من الصرافات الآلية والتي بلغ عددها سنة 2021 حوالي 2195 صراف وبـ 81 مليون حركة منفذة على هذا الجهاز، في حين بلغ عدد الصرافات التي تعمل بتقنية البصمة 101 صراف ويعد حركات سحب بلغت 516882.

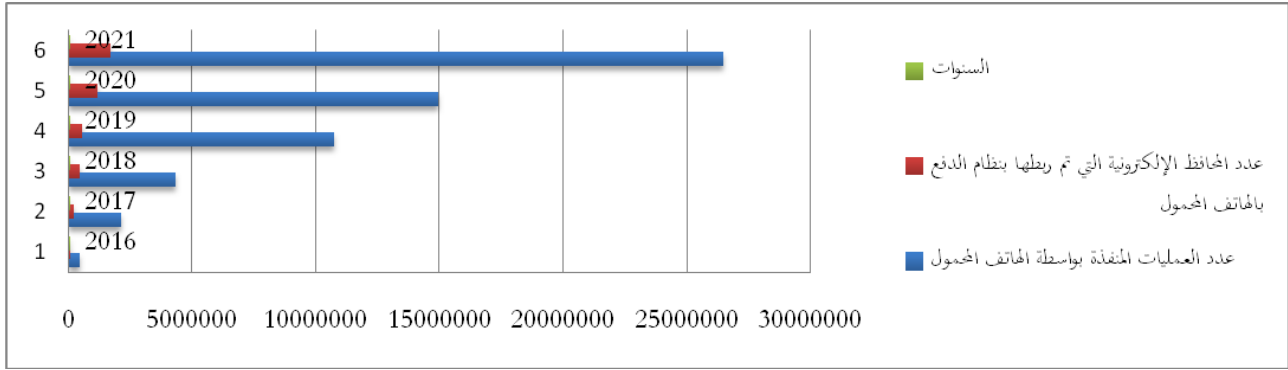
الشكل رقم 04: عدد أجهزة الصراف الآلي في دولة الأردن خلال الفترة 2016-2021



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك المركزي الأردني.

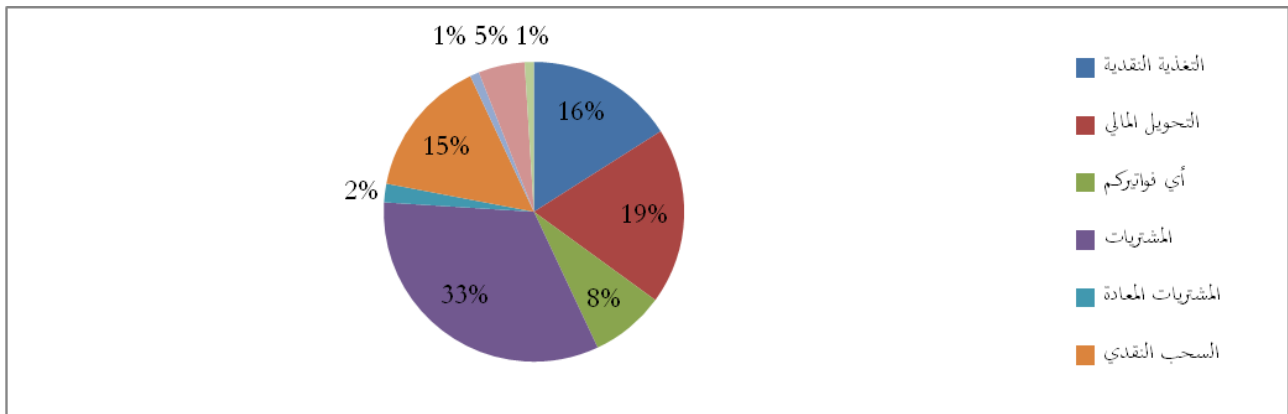
- الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول (تكنولوجيا البنك المحمول): هي عبارة عن نظام يسمح لعملاء البنك بإجراء عدد من المعاملات المصرفية من خلال جهاز محمول ومن أمثلها: الإطلاع على الرصيد، طلب دفتر الشيكات، إجراء التحويلات النقدية، طلب الحصول على بطاقات إئتمان (Mbengo & A.Phiri, 2015, p. 197). وقد برز التغير الجذري في شكل الخدمات المالية المقدمة بواسطة الهاتف المحمول في الأردن من خلال ما يعرف "بالمحفظة الإلكترونية"، والتي تتيح تخزين أو الإحتفاظ بقيمة مالية وتحويلها إلى الآخرين للإيفاء بالإلتزامات المالية، وبلغ عدد الشركات المرخصة من قبل البنك المركزي الأردني لتقديم خدمات مالية بواسطة الهاتف المحمول 8 شركات، في حين بلغ عدد البنوك التي تقدم هذه الخدمة 7 بنوك، وكان عدد المستخدمين لهذه التكنولوجيا 433931 في سنة 2019 (الأردني، 2021، صفحة 50). ويوضح الشكل الموالي تطور استخدام نظام الدفع بواسطة الهاتف المحمول خلال الفترة 2016-2021:

الشكل رقم 05: استخدام نظام الدفع بواسطة الهاتف المحمول في دولة الأردن خلال الفترة 2016-2021



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك المركزي الأردني.

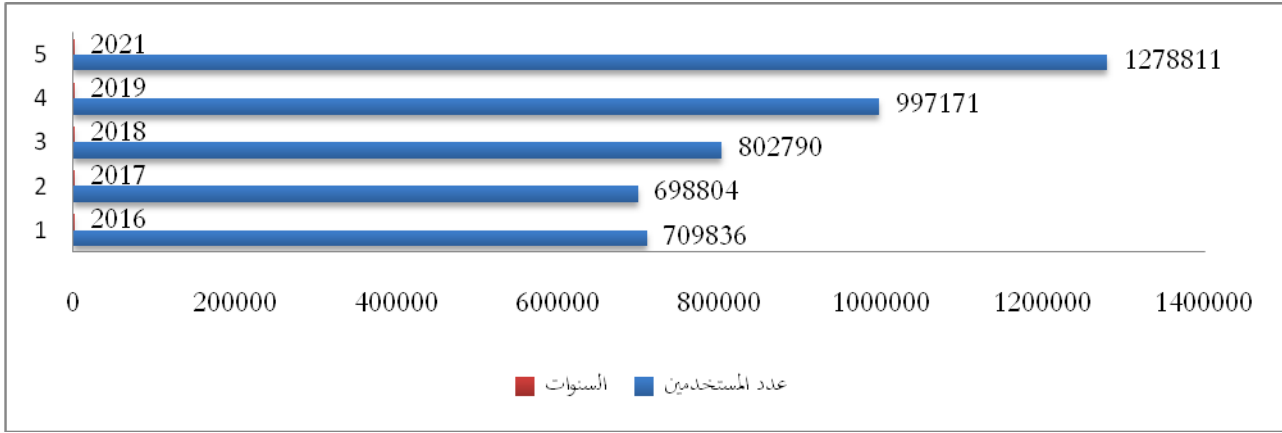
#### الشكل رقم 06: نسبة الحركات المنفذة بواسطة الهاتف المحمول حسب نوع العملية سنة 2021



المصدر: (الأردني، 2021، صفحة 52).

- الخدمات المصرفية عبر الإنترنت: هي الخدمات التي يقدمها البنك إلكترونياً لمتعامله عبر موقع الويب الخاص به، وقد أصبحت الخدمات المصرفية عبر الإنترنت وسيلة للمعاملات وكذلك وسيلة للمعلومات، ويمكن للبنك أن يقدم من خلال هذه القناة مجموعة واسعة من الخدمات مثل: دفع الفواتير، تحويل الأموال، طباعة الكشوف، الإستعلام عن أرصدة الحسابات ... إلخ (Tan & S.H, 2000, p. 04). وعرفت هذه التقنية نمو كبيراً في عدد مستخدميها في دولة الأردن بنسبة بلغت 80% ما بين 2016-2021، حيث بلغ عدد المتعاملين المستخدمين لقناة الإنترنت المصرفي سنة 2016 بـ 709836 عميل، ليصل عددهم في سنة 2021 إلى 1,278,811، ويتم الإستفادة من هذه التقنية بشكل خاص في عرض وتحصيل الفواتير خاصة من خلال نظام "أي فواتيركم" (eFAWATEER.com)، بالإضافة إلى تحويل الأموال بين الحسابات البنكية عن طريق نظام "كليك" (CLiQ).

الشكل رقم 07: عدد المستخدمين للخدمات المصرفية عبر الإنترنت في دولة الأردن خلال الفترة 2016-2021



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك المركزي الأردني.

## 2.2- تقنيات التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية الأردنية:

تسعى البنوك الإسلامية الأردنية إلى مسايرة التكنولوجيا المالية، من خلال إبتكار وتقديم خدمات مالية رقمية، تهدف من خلالها إلى تخفيض التكاليف، وتحقيق السرعة في إيصال الخدمات، بالإضافة إلى توسيع قاعدة الشمول المالي.

**1.2.2- البنك الإسلامي الأردني:** تأسس البنك الإسلامي الأردني على يد الدكتور سامي حسن حمود، وتم تأسيسه كشركة مساهمة عامة أردنية بتاريخ 28 نوفمبر 1978، بموجب أحكام قانون الشركات رقم 16 لسنة 1964 ومركزه الرئيسي في مدينة عمان، ويقوم البنك بتقديم جميع الأعمال المالية والمصرفية وأعمال الإستثمار المنظمة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية (الأردني ا.، 2021، صفحة 108).

- عدد الصرافات الآلية للبنك الإسلامي الأردني: يعتبر البنك الإسلامي الأردني أول بنك إسلامي يؤسس في الأردن، لذلك فهو يمتلك شبكة واسعة من الصرافات الآلية والمندرجة في الجدول التالي:

### الجدول رقم (02): عدد الصرافات الآلية للبنك الإسلامي الأردني خلال الفترة 2016-2021

البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الصرافات الآلية	190	206	232	256	266	288
حجم التغير	21	16	26	24	10	22
النسبة إلى إجمالي الصرافات	%11.38	%11.43	%12.03	%12.64	%12.70	%13.12

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك الإسلامي الأردني.

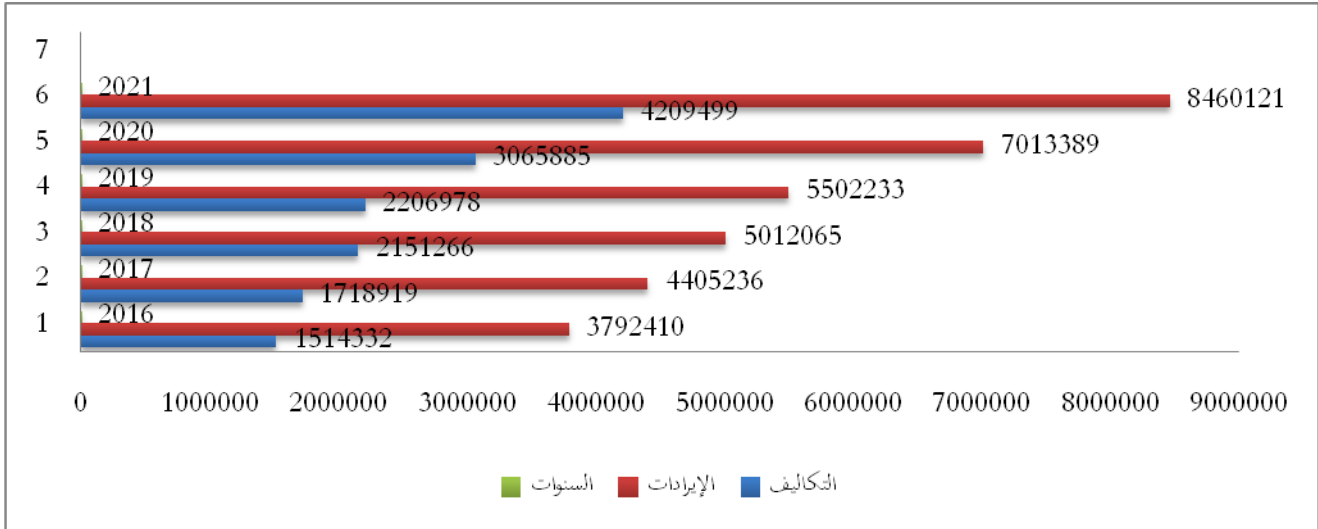
نلاحظ من الجدول النمو المستمر في عدد الصرافات الآلية للبنك الإسلامي الأردني، حيث إرتفع عددها من 190 صراف سنة 2016، إلى 288 صراف سنة 2021 أي بمعدل نمو يفوق 51%، كما شكل عدد الصرافات التي يمتلكها البنك سنة 2021 حوالي 13.12% من إجمالي عدد الصرافات التي تعمل في القطاع المالي في دولة الأردن، ويسمح هذا النمو والإنتشار لمتعاملي البنك بالإطلاع على أرصدهم والسحب منها، بالإضافة إلى تسديد الفواتير وتحويل الأموال دون الحاجة إلى الإنتقال للبنك أو أحد فروعها.

- التقنيات المصرفية للبنك الإسلامي الأردني: قام البنك بإنجاز العديد من عمليات التطوير والتحديث في مجال التقنيات المصرفية من أهمها (الأردني ا.، 2021، صفحة 24):

- في سنة 2014 قام البنك بالإطلاق التجريبي لخدمة البنك الناطق (IVR)، بالإضافة إلى إطلاق بطاقة ماستر كارد بنوعيتها (ستاندر، تيتانيوم) لتضافا إلى بطاقة ماستر كارد الذهبية والتي يصدرها البنك منذ فترة طويلة.
- قام البنك في سنة 2015 بإطلاق بطاقة ماستر وورلد/البركة، وهي بطاقة يقوم البنك بإصدارها لعملائه المميزين ولعملاء مجموعة البركة المصرفية، بحيث يتمكن حامل هذه البطاقة من الحصول على المزايا والعروض التي توفرها هذه البطاقة حول العالم، بالإضافة إلى إطلاق بطاقة الأسرة وهي بطاقة مخصصة للمحكوم لهم في القضايا التنفيذية المنفذة لدى محاكم التنفيذ الشرعي.
- تقديم خدمة استخدام المعرف (QR) في عمليات التحويل الفوري.
- إطلاق مجموعة من الخدمات الجديدة عبر تطبيق الهاتف المصرفي (Mobile Banking)، كخدمة التحويل الفوري لحسابات بنوك محلية (CliQ)، تحديث بيانات العميل إلكترونياً (EKYC)، عرض تفاصيل الشيكات، إيقاف وتفعيل بطاقات الخصم الفوري، طلب تمويل، فتح الحساب الإلكتروني (On Boarding Customer)، برنامج إسلامي مكافأة، تحديث البيانات، تعديل إسم المستخدم، بالإضافة إلى التوقيع الإلكتروني المحمي.
- إطلاق نسخة محدثة من الإنترنت البنكي (I-Banking) وتقديم خدمات جديدة من خلالها لمتعملي قطاع الشركات، كخدمات عرض وتحصيل الفواتير من خلال نظام "إي فواتيركم"، خدمات غرفة التقاص الآلية لتحويل الرواتب، التحويلات المباشرة بين حسابات العملاء، خدمة الإستعلام والتسديد للضمان الإجتماعي (DamanPay).
- إطلاق صفحة مصرفنا على المنصات LinkedIn, Instagram, YouTube, Facbook والمساعد الرقمي " Islami Messenger".
- إضافة بعض الخدمات على أجهزة الصراف الآلي، كالسحب بالبطاقة اللاتلامسية، وربط هذه الصرافات بشبكة الشرق الأوسط لخدمات الدفع ومع الشبكة الأردنية المشتركة لأجهزة الصرف الآلية (JONET) ومن خلالها مع شبكة فيزا العالمية خارج الوطن.
- كما يقوم البنك الإسلامي الأردني بإصدار بطاقات مصرفية تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، يستخدمها متعملي البنك في تسديد قيمة المشتريات المحلية أو من خلال المشتريات عبر الإنترنت، والشكل الموالي يوضح تكاليف وإيرادات البطاقة المصرفية للبنك:

#### الشكل رقم 08: إيرادات وتكاليف البطاقات المصرفية للبنك الإسلامي الأردني في الفترة 2016-2021

(دينار أردني)



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك الإسلامي الأردني.

**2.2.2- البنك العربي الإسلامي الدولي:** تأسس البنك العربي الإسلامي الدولي كشركة مساهمة عامة بمقتضى قانون الشركات رقم 22 لسنة 1997 وسُجل في سجل الشركات المساهمة العامة تحت رقم 327 بتاريخ 30 مارس 1997، وبدأ البنك ممارسة أعماله المصرفية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في 09 فيفري 1998، واليوم يعد واحداً من أبرز المؤسسات المصرفية الإسلامية في الأردن والمنطقة (الدولي، 2021، صفحة 14).

- **عدد الصرافات الآلية للبنك العربي الإسلامي الدولي:** يعتبر البنك العربي الإسلامي الدولي ثاني بنك إسلامي تم تأسيسه في دولة الأردن، ويوضح الجدول الموالي شبكة الصرافات الآلية التي تعمل لحسابه ونسبتها إلى إجمالي الصرافات.

الجدول رقم (03): عدد الصرافات الآلية للبنك العربي الإسلامي الدولي خلال الفترة 2016-2021

البيان	2021	2020	2019	2018	2017	2016
عدد الصرافات الآلية	111	110	82	72	61	57
حجم التغير	01	28	10	11	04	06
النسبة إلى إجمالي الصرافات	%05.05	%05.25	%04.04	%03.73	%03.38	%03.41

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك العربي الإسلامي الدولي.

يوضح الجدول أن هناك زيادة مستمرة في عدد الصرافات الآلية التي يمتلكها البنك العربي الإسلامي الدولي طيلة سنوات الدراسة حيث إرتفع عددها من 57 سنة 2016 إلى 111 صراف في سنة 2021، أي بمعدل نمو يفوق 94%، وكان أبرز نمو لعددها ما بين 2019-2021 ويرجع ذلك إلى جائحة كوفيد-19 التي ألزمت دول العالم بالإجراءات الاحترازية مثل التباعد للتقليل من انتشار الوباء، ما جعلها فرصة لزيادة استغلال التكنولوجيا المالية للتسهيل على المواطنين سحب أموالهم لتفادي الاحتكار والانتظار إضافة إلى تقليص عدد العمال في فترة الجائحة. غير أن نسبة صرافات البنك إلى إجمالي الصرافات التي تعمل في القطاع المالي الأردني تعتبر ضئيلة ولم تنمو بشكل ملحوظ والتي بلغت نسبتها 05.05% في سنة 2021.

- **التحول الرقمي للبنك العربي الإسلامي الدولي:** قام البنك بإطلاق العديد من الخدمات الرقمية الجديدة والتي شملت إطلاق الإصدار الفوري لبطاقات القيد المباشر في كافة فروع وطباعة البطاقات الائتمانية داخلياً، كما قام بإصدار البطاقات الائتمانية الجديدة تحت

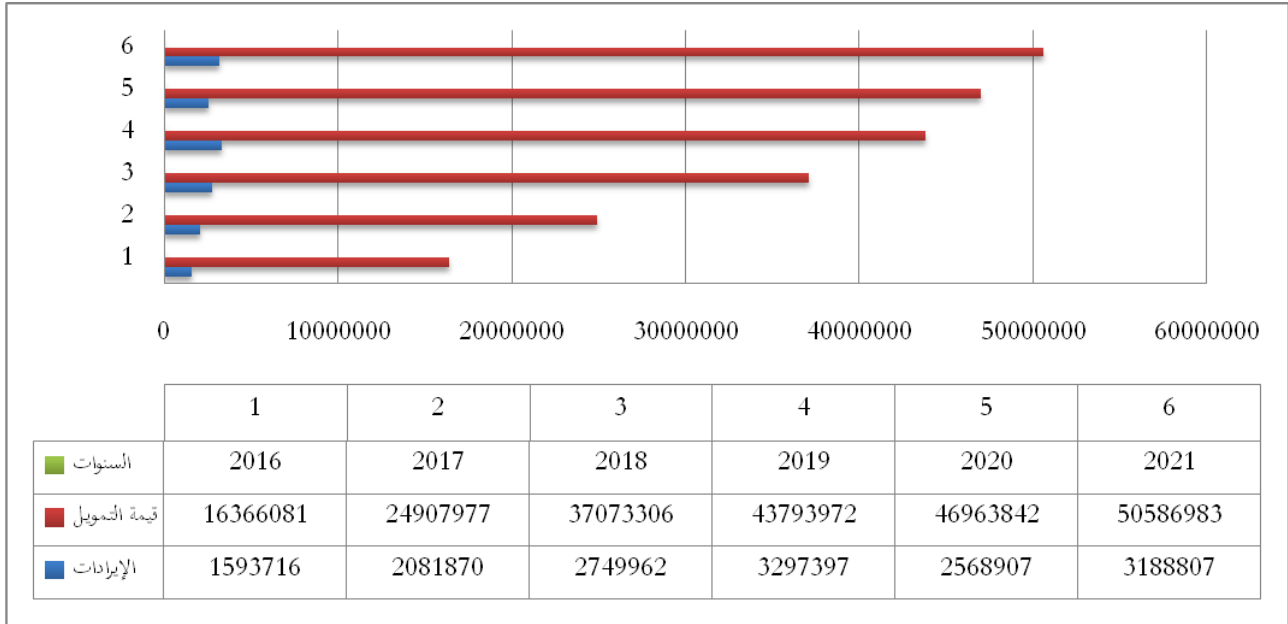
العلامة التجارية Arabi Islami Pay والتي قدمت أشكالاً مبتكرة من بطاقات القيد المباشر، ومنها أساور وملصقات الدفع الذكية، كما وتم إطلاق خدمة الإيداع الفوري في الصراف الآلي ضمن جزء كبير من الصرافات الآلية التابعة للبنك، وقد تم إجراء تعديلات جوهرية على آلية فتح الحساب في الفروع لتعتمد على الأنظمة الآلية عوضاً عن النماذج الورقية الإعتيادية، كما قام البنك بإطلاق النسخة الجديدة من تطبيق Arabi Islami Mobile والتي شكلت نقلة نوعية في الخدمات المصرفية الرقمية المقدمة للعملاء، حيث يقدم التطبيق حزمة كبيرة من الخدمات الفورية منها "خدمات ايفواتيركم"، وتقديم ميزة الدخول بالخصائص البيومترية حيث يمكن للعميل استخدام بصمته الوجه واليد للدخول إلى النظام بكل سرعة وأمان، كما تم تطوير تطبيق "عربي إسلامي موبايل" والذي يقدم مجموعة واسعة من المزايا والخدمات وهو متوفر على متاجر App Store و Google play و Huawei Gallery (الدولي، 2021، صفحة 199).

كما يقوم البنك بتقديم تمويلات لعملائه بواسطة بطاقة فيزا المقسطة، والتي تتميز بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي (الدولي):

- سقف البطاقة يصل إلى 1000 دينار.
- إمكانية إختيار نسبة التسديد الشهرية إبتداءً من 0% إلى 100%.
- سقف إئتماني متجدد بقيمة المبلغ المسدد.
- فترة سماح قد تصل إلى 45 يوماً.
- إستخدام أكثر أماناً من خلال تقنية الشريحة الذكية والرقم السري (Chip & PIN).
- سرعة الشراء والسحب من خلال خاصية ال Contactless الجديدة.
- إمكانية إستخدامها للمشتريات محلياً وخارجياً من خلال ملايين نقاط البيع المنتشرة في العالم التي تحمل شعار فيزا.
- إمكانية تفعيل البطاقة للشراء عبر الإنترنت.
- إستخدامها للسحب النقدي محلياً من خلال أجهزة الصراف الآلي التي تحمل شعار فيزا. ويوضح الشكل الموالي تمويل البنك لعملائه من خلال هذه البطاقة والإيرادات المتحصل عليها جراء تقديمه لهذه الخدمة:

الشكل رقم 09: تمويل العملاء ببطاقة فيزا المقسطة والإيرادات المتحصلة من خلالها في الفترة 2016-2021

(دينار أردني)



المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية السنوية للبنك العربي الإسلامي الدولي.

**3.2.2- بنك صفوة الإسلامي:** هو شركة مساهمة عامة تم تأسيسه عام 2010، مرخص من البنك المركزي الأردني لممارسة وتقديم الأعمال والخدمات المصرفية الإسلامية وفقاً لقانون البنوك وقانون الشركات (الإسلامي، 2021، صفحة 36).

- **عدد الصرافات الآلية لبنك صفوة الإسلامي:** على الرغم من حداثة البنك غير أن مسيريه يخططون للإنتشار والتوسع وخدمة أكبر شريحة من المجتمع، من خلال فتح قنوات إلكترونية تقدم أفضل الخدمات والمنتجات وبأعلى المعايير، حيث تم تحديث الصرافات الآلية التابعة للبنك لتكون ضمن أعلى المواصفات، وذلك من خلال توفير خدمات السحب والإيداع النقدي وإيداع الشيكات للمتعاملين.

#### الجدول رقم (04): عدد الصرافات الآلية لبنك صفوة الإسلامي خلال الفترة 2016-2021

البيان	2016	2017	2018	2019	2020	2021
عدد الصرافات الآلية	58	58	73	76	78	80
حجم التغير	—	00	15	03	02	02
النسبة إلى إجمالي الصرافات	%03.47	%03.21	%03.78	%03.75	%03.72	%03.64

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على التقارير المالية السنوية لبنك صفوة الإسلامي.

يوضح الجدول النمو المستمر في عدد الصرافات الآلية لبنك صفوة الإسلامي، حيث إرتفع عددها من 58 صراف سنة 2016 إلى 80 صراف في سنة 2021، غير أن نسبة الصرافات الآلية التابعة للبنك لم تصل إلى 4% من إجمالي الصرافات الآلية في دولة الأردن، وهذا راجع إلى حداثة نشأة البنك.

- **التقنيات المصرفية لبنك صفوة الإسلامي:** يؤمن البنك أن مستقبل الخدمات المصرفية يعتمد على العمل بالقدر الكافي من المرونة وتبني المهارات المناسبة للتحويل الرقمي، لهذا قام البنك بتطوير منظومة الخدمات الرقمية المتاحة من خلال التطبيق البنكي والإنترنت البنكي، وقد تنوعت الخدمات المقدمة من خلال هاتين القناتين إبتداءاً من خدمة فتح حساب على التطبيق البنكي في أي وقت وربط وديعة إستثمارية وتوفير خدمات الدفع المختلفة مثل: دفع الفواتير، نظام CliQ للدفع الفوري، كما أطلق البنك خدمة الدفع عن طريق

رمز الإستجابة السريع QR الذي أتاح لمعامله الإستغناء عن البطاقات وإجراء عمليات الدفع عند نقاط البيع POS من خلال الهاتف المحمول، بالإضافة إلى قيامه بإستبدال خاصية التحقق من عمليات الدفع من خلال OTP بخاصية المصادقة البيومترية Biometric Authentication التي سهلت إجراء أية عملية مالية من خلال بصمة الإصبع أو الوجه (الإسلامي، 2021، الصفحات 144-147). ويوضح الجدول الموالي القنوات الرقمية للبنك والخدمات المقدمة من خلالها:

### الجدول رقم (05): قنوات تقديم الخدمات الرقمية في بنك صفوة الإسلامي.

القناة	الخدمات الرقمية
الهاتف المحمول (صفوة موبايل)	- معرفة أسعار العملات، نظام الدفع الفوري CliQ، فتح وديعة إسلامية، خدمة إرسال رقم الأيوان إلى مؤسسة الضمان الإجتماعي، دفع حزمة الفواتير، معلومات الفروع والصرافات ومواقعها، نقاط الولاء لبطاقة المراجعة الإلكترونية، طلب دفتر الشيكات، فتح الحساب إلكترونياً، التحويلات الداخلية والخارجية بين الحسابات، إدارة بطاقة المراجعة الإلكترونية.
الإنترنت البنكي (صفوة أونلاين)	- الإطلاع على الأرصدة والحسابات، طلب إصدار حوالات خارجية، طلب دفتر شيكات، عرض وتسديد الفواتير "efawateercom"، التحويل بين حساب وحساب متعامل آخر بالبنك، التحويل إلى حسابات أخرى في البنوك المحلية، طباعة كشوف الحسابات، فتح وديعة إسلامية.

المصدر: من إعداد الباحثين بالإعتماد على (الإسلامي).

### 3- النتائج ومناقشتها:

- يشجع البنك المركزي الاردني البنوك التجارية الاردنية على استخدام التكنولوجيا المالية، ويظهر ذلك من خلال اطلاقه لبوابة الدفع الالكتروني والتي تسمح للمستخدمين بدفع فواتيرهم الكترونيا من خلال اجهزة الصراف الالي وحواسبهم.
- يستغل البنك المركزي الاردني التكنولوجيا المالية في انظمة الدفع والتسوية والمقاصة، ويتجسد ذلك من خلال تقديمه تراخيص لشركات التكنولوجيا المالية والتي تقدم بالأخص هذه الخدمات.
- قصد تقديم تشكيلة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية والمصرفية الرقمية تعتمد دولة الاردن على مجموعة من القنوات كاستخدامها للصرافات الالية، وتكنولوجيا البنك المحمول والخدمات المصرفية عبر الانترنت.
- عملت البنوك الاسلامية الاردنية على مسايرة التكنولوجيا المالية من خلال قيامها بتقديم خدمات مالية رقمية، والعمل على ابتكارها والتي تسعى من خلالها الى تحقيق السرعة في انجاز المعاملات المالية والمصرفية، فضلا عن تقليل التكاليف قصد استقطاب اكبر عدد ممكن من العملاء، وبالتالي توسيع قاعدة الشمول المالي .
- يشهد البنك الاسلامي الاردني نمو وانتشارا في عدد الصرافات الالية وهذا دليل على استخدامه للتكنولوجيا المالية، اذ تمكن هذه الاخيرة عملاء هذا البنك من الاطلاع على ارصدهم، والسحب منها، وتسديد الفواتير وتحويل الاموال دون الحاجة الى الانتقال إلى احد فروعها .
- يستخدم البنك الاسلامي الأردني التكنولوجيا المالية من خلال اصداره لجملة من البطاقات البنكية كبطاقة ماستر كارد، وتقديمه خدمة استخدام المعرف QR في عمليات التحويل الفردي.



- يعتمد البنك العربي الاسلامي الدولي على التكنولوجيا المالية والدليل على ذلك زيادة عدد الصرافات الالية التي يمتلكها اذ حققت معدل نمو يفوق 94 % من 2019-2021 وهذا راجع لجائحة الكوفيد 19 والتي اجبرت دول العالم على تبني اجراءات احترازية الامر الذي جعلها كمكسب في زيادة استغلال التكنولوجيا المالية قصد التسهيل على العملاء لسحب اموالهم ودفع فواتيرهم.

- يعمل البنك العربي الاسلامي الدولي على تقديم خدمات مالية رقمية جديدة كخدمة الايداع الفوري في الصراف الالي وإصدار بطاقات القيد المباشر.

- يراهن بنك صفوة الاسلامي على الانتشار والتوسع قصد اكتساب أكبر شريحة من المجتمع، وهذا من خلال تحديث الصرافات الالية التابعة له ووفقا لأعلى المعايير والمواصفات، من خلال توفير خدمات الايداع والسحب النقدي وإيداع الشيكات للمتعاملين، كما يتبنى البنك المهارات المناسبة للتحويل الرقمي وكل هذا من اجل تطوير الخدمات الرقمية المتاحة للعملاء.

#### **4- الخلاصة :**

لقد ساير البنوك الاسلامية الاردنية محل الدراسة التكنولوجيا المالية، حيث عملت على توفير تشكيلة متنوعة من المنتجات والخدمات المالية والتي تسعى الى تلبية احتياجات ورغبات العملاء، وهذا ما سمح لها بالمحافظة على حصتها السوقية وخلقها ميزة تنافسية وبالتالي مساهمتها في تعزيز خدماتها ومنتجاتها الاسلامية، فتبني البنوك الإسلامية للتكنولوجيا المالية قد ساهم في ابتكار العديد من الخدمات المالية الامر الذي ادى الى تحديثها وتطويرها وتنمية قدراتها التنافسية، فالبنوك الاسلامية الاردنية وفقت الى حد كبير في نجاحها عند ادخالها للتكنولوجيا المالية، وقد توصلت هذه الدراسة الى جملة من النتائج من ابرزها ما يلي:

- تساهم التكنولوجيا المالية في ترقية الخدمات المصرفية في البنوك الاسلامية، ويتجلى هذا من خلال زيادة عدد الصرافات الالية وتوفير وتوسيع عدد قنوات توزيع هذه الخدمات المصرفية.

- تساهم البنوك الاردنية الاسلامية التكنولوجيا المالية ويظهر هذا من خلال زيادة عدد صرافاتها الالية من سنة الى اخرى، قصد تطوير منتجاتها وخدماتها المالية وتقديمها باقل تكلفة وفي وقت وجيز وتيسير المعاملات تعتمد على مجموعة من القنوات كتقديمها لخدمات مصرفية عبر الانترنت، والهاتف المحمول او استخدامها لصرافات الالية ATM.

- تقوم البنوك الاسلامية الاردنية على ابتكار وتقديم خدمات مالية رقمية، تهدف من خلالها إلى تخفيض التكاليف، وتحقيق السرعة في إيصال الخدمات، بالإضافة إلى توسيع قاعدة الشمول المالي، وكل هذا من اجل الاستجابة للتغيرات التي افرزتها التكنولوجيا المالية.

- تقدم البنوك الإسلامية الأردنية الجوائز والتحفيزات لمستخدمي المنتجات المالية الرقمية، ما يؤكد رغبة هذه البنوك في التوجه نحو هذا النوع من المعاملات وزيادة تبني للتكنولوجيا المالية.

- تشكل التكنولوجيا المالية فرصة كبيرة للنظام المصرفي من خلال ما توفره من أنظمة وبرامج إلكترونية متطورة تساعد البنوك في تنمية وتطوير أدواتها وتزويد من كفاءتها في الخدمات والتعاملات.

#### **التوصيات :**

- الاستفادة من تجارب البنوك الاسلامية التي طبقت التكنولوجيا المالية والوقوف على عوامل النجاح فيها.

- ضرورة استحداث وسائل تكنولوجية تستهدف توسيع وانتشار البنوك الاسلامية، والاهتمام بابتكار ادوات تمويلية اسلامية تلبي حاجات ورغبات الافراد.

- تقديم مقترحات وأفكار من قبل العملاء فيما يخص تطوير وابتكار المنتجات والخدمات المالية الإسلامية، والتي تتلاءم مع خصوصية الصناعة المالية الإسلامية.

- تعزيز التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية خاصة بالجزائر، وذلك من أجل استقطاب الأموال المكتنزة والأموال الموجودة في السوق الموازي، للقضاء على التضخم وتهريب العملة وتحسين المستوى المعيشي.

## 5- قائمة المراجع:

Arifatu Diniyya, A., Mahdiah, A., & Rofilul, W. (2020). Financial Technology Regulation in Malaysia And Indonesia: A Comparative Study. *Journal of Islamic Economics Finance and Banking* , Vol 03 (No 02), pp. 67- 87.

Ashfaq, A., Aamir, S., & Abid, H. (2021). EMERGENCE OF FINANCIAL TECHNOLOGY IN ISLAMIC BANKING INDUSTRY AND ITS INFLUENCE ON BANK PERFORMANCE IN COVID-19 SCENARIO: A CASE OF DEVELOPING ECONOMY. *Journal of Reserch* , Vol 37 (No 01), pp. 98- 109.

Buckley, R., Warner, D., & Barberis, J. M. (2016). 150 Years of Fintech: An Evolutionary Analysis. *The Finsia Journal of Applied Finance* (No 03), pp. 22- 29.

Debes, A. M. (2019). The Performance Of Islamic Banks Vs. Conventional Banks: THE Case Of Mena Region (Thesis Doctorat). Faculty of Business School of Management, United Kingdom of Britain: University of Plymouth.

Global Islamic, F. R. (2021).

Hasuf Haji, O., Mohamed Farid, A. L., Mohamed Nasir, A., & Ridhal, H. (2020). The Role Of Islamic Social Finance in Reviving The Economy During COVID19 Pandemic Crisis. *International Journal of Muamalat* , Vol 04 (No 01), 147- 152.

Hazik, M., & Hassnian, A. (2019). *Blockchain, Fintech, And Islamic Finance*. Berlin: Published by Walter de Gruyter Inc.

Ismail, N., & Bin Haron, M. S. (2014). Islamic Banks. *International Journal Of Management & Information technology* , Vol 10 (No 01), pp. 1754- 1761.

Lone, F. A. (2016). *Islamic Banks and Financial Institutions*. Kirby Street London: Saffron House.

Mbengo, P., & A. Phiri, M. (2015). MOBILE BANKING ADOPTION: A RURAL ZIMBABWEAN MARKETING PERSPECTIVE. *Corporate Ownership & Control* , Vol 13 (No 01), pp. 195- 204.

Musabegovic, I., Ozer, M., Djukovic, S., & Jovanovic, S. (2019). Influence of FinancialL Technology (Fintech) on Financial Industry. *Economics of Agriculture Journal* (No 04), pp. 1003- 1021.

Nafis, A., & Sayed Nazim, A. (2021). *Fintech Digital Currency and The Future Of Islamic Finance Startegic Regulatory and Adoption Issues in THE Gulf Cooperation Council*. Switzerland: Registered Company Springer Nature.

Rafiqul Islam, M., Kumar Sheel, S., & Kumar Biswas, P. (2007). Customer Satisfaction of ATM Service: A Case Study of HSBC ATM. *Dhaka University Journal of Marketing, Forthcoming*, pp. 01- 19.

Tal Ajlouni, A., & Al Hakim, M. (2012). Financial Technology in Banking Industry: Challenges and Opportunities. *Persented in the International Conference on Economics and Administrative Sciences*. Applied Sciences University.

Tan, M., & S.H Theo, T. (2000). Factors Influencing the Adoption of Internet Banking. *Journal of the Association for Information Systems*, Vol 01 (No 05), pp. 01- 44.

Thakor, A. (2019). Fintech and banking: What do we know? *Journal of Financial International*, pp. 01- 14.

إبراهيم عبد اللطيف إبراهيم العبيدي. (2015). *المصرفية الإسلامية مفاهيمها وخصائصها وتطبيقاتها* (الإصدار الطبعة الأولى). دبي: دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري.

البنك الإسلامي الأردني. (2021). *التقرير السنوي الثالث والأربعون*. عمان.

البنك العربي الإسلامي الدولي. (2021). *تقرير هيئة الرقابة الشرعية السنوي*. الأردن.

البنك العربي الإسلامي الدولي. (بلا تاريخ). *فيزا المقسطة*. تاريخ الاسترداد 19 01 ,2021، من <https://iiabank.com.jo/ar/content/%D9%81%D9%8A%D8%B2%D8%A7-%D9%85%D9%82%D8%B3%D8%B7%D8%A9>

البنك المركزي الأردني. (2020). *نظام المدفوعات في الأردن*. دائرة الإشراف والرقابة على نظام المدفوعات الوطني.

البنك المركزي الأردني. (2021). *نظام المدفوعات في الأردن*. دائرة الإشراف والرقابة على نظام المدفوعات الوطني.

البنك المركزي الأردني. (2021). *نظام المدفوعات في الأردن*. دائرة الإشراف والرقابة على نظام المدفوعات الوطني.

آمنة خلع. (2022). دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية بالإشارة إلى حالة الجزائر (أطروحة دكتوراه). 47. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، شلف: جامعة حسيبة بن بوعلي.

إيمان بومود، عواطف مطرف، و شافية شاوي. (2020). *ابتكارات التكنولوجيا المالية ودورها في تطوير أداء البنوك الإسلامية العربية*. مجلة *رؤى اقتصادية*، المجلد 10 (العدد 01)، الصفحات 333-348.

أيمن زيد، و أمنية بودراع. (2018). *التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة إلى الابتكار تجربة المصارف الثلاث Algo Bahrain*. مجلة *الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية*، المجلد 07 (العدد 03)، الصفحات 142-160.

بنك صفوة الإسلامي. (2021). *التقرير السنوي*.

بنك صفوة الإسلامي. (بلا تاريخ). صفوة أونلاين. تاريخ الاسترداد 02, 04, 2023، من  
<https://www.safwabank.com/ar/product/%d8%b5%d9%81%d9%88%d8%a9-%d8%a3%d9%88%d9%86%d9%84%d8%a7%d9%8a%d9%86>

حيزية بنينة، و إبتسام عليوش قريوع. (2018). تكنولوجيا المعلومات ثورة إقتصادية جديدة دراسة حالة منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07 (العدد 03)، الصفحات 30-60.

زبير عياش، فاطمة الزهراء فنازي، و إيمان مطلاوي. (2020). دراسة تحليلية لواقع التكنولوجيا المالية في البنوك الإسلامية العربية - تطبيقات البلوكتشين نموذجاً- . مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 05 (العدد 01)، الصفحات 305-322.

زينب حمدي، و الزهراء أوقاسم. (2019). مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية. مجلة الإجتهد للدراسات القانونية، المجلد 08 (العدد 01)، الصفحات 400-415.

سامر مظهر قنطقجي. (2007). الفروق الجوهرية بين المصارف الإسلامية والمصارف الربوية (الإصدار الطبعة الأولى). شعاع للنشر والتوزيع.

صامويل ويندل. (03 01, 2016). التكنولوجيا المالية في الأردن ناشئة لكنها واعدة. تاريخ الاسترداد 17 01, 2023، من Wamda: <https://www.wamda.com/ar/2016/03/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%86-%D9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9-%D9%84%D9%83%D9%86%D9%87%D8%A7-%D9%88%D8%A7%>

عائشة الشراوي الملقى. (2000). البنوك الإسلامية بين الفقه والقانون والتطبيق (الإصدار الطبعة الأولى). الجزائر، المركز الثقافي العربي.

فارس مسدور. (2007). التمويل الإسلامي من الفقه إلى التطبيق المعاصر لدى البنوك الإسلامية. الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

فاطمة بوخاري. (2022). دور التكنولوجيا المالية في تطوير أداء البنوك الإسلامية، عرض لتجارب دول رائدة. مجلة البشائر الإقتصادية، المجلد 08 (العدد 02)، الصفحات 105-126.

وهيبة عبد الرحيم، و الزهراء أوقاسم. (2019). التكنولوجيا المالية في دول الخليج بين حداثة الظاهرة وسرعة الإستهباب. مجلة دراسات إقتصادية، المجلد 13 (العدد 02)، الصفحات 352-368.

